

تفسير البغوي

- 87 - { قالوا يا شعيب أصلتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا } من الأوثان قال ابن عباس { أقرأءتك : يعني : الأعمش وقال هذا قالوا لذلك الصلاة كثير السلام عليه شعيب كان : هما B أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء } من الزيادة والنقصان .
- وقيل : كان شعيب عليه السلام نهاهم عن قطع الدنانير والدراهم وزعم أنه محرم عليهم فقالوا : أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء من قطعها .
- { إنك لأنت الحليم الرشيد } قال ابن عباس Bهما : أرادوا : السفينة الغاوي والعرب تصف الشيء بضده فتقول : للديغ سليم وللغلاة مفازة وقيل : قالوه على وجه الاستهزاء .
- وقيل : معناه الحليم الرشيد بزعمك .
- وقيل : هو على الصحة أي إنك يا شعيب فينا حليم رشيد لا يجمل بك شق عصا قومك ومخالفة دينهم كما قال قوم صالح عليه السلام : { قد كنت فينا مرجوا قبل هذا } (هود - 62)